# ملخص الدراسة

**مقدمة الدراسة وأهميتها :**

تحتل مهنة التعليم مكانة سامية بين المهن المختلفة ، وتحوطها كل المجتمعات الأصيلة بالإجلال والاحترام ، فرسالة التعليم شبيهة برسالة الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله سبحانه وتعالى لهداية الناس وإصلاح حالهم فى الدنيا والآخرة " وقد كرم الإسلام المعلم ومهنة التعليم حين خاطب الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله " اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الأنسان من علق ، إقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم " فالله هو الذى علم محمدا الدين الإسلامى فهو خير معلم .

وتلتزم كل مهنة من المهن بأخلاقيات محددة يؤمن بها أفرادها ، ويقرون بها ، ويسلكون بمقتضاها ، ويعملون باستمرار على ترسيخها ، وتعميقها لدى الجدد والقدامى من أعضاء المهنة ، وهم لا يقصدون من ذلك بشعور العضو بشرف الانتماء للمهنة والأعتزاز بحمل رسالتها فحسب وإنما يهدفون الى تحقيق دور اجتماعى متميز لمهنتهم من خلال ما يقدمون للمجتمع من جهود وطاقات تسهم فى تطويره وتحديثه فالمعلم الى جانب قيامه بدوره التعليمى – فى مادة تخصصه – عليه أيضا أن يقوم بدور إجتماعى لا يقل أهمية عن دوره التعليمى ، فالمعلم الناجح هو الذى يعرف أن عمله خدمة إجتماعية ، تؤدى الى جماهير الناس بهدف إعداد الأجيال لحياة أفضل وهو بهذا يسهم فى صنع المستقبل " ويمكن أن يجعل مشكلات المجتمع محورا لإهتماماته ويستطيع المعلم أن يوثق صلته بالمجتمع المحيط عن طريق ما يؤديه لهذا المجتمع من خدمات عامة وإرشادات مما يترتب عليه من فائدة مباشرة فى البيئة ، مثال ذلك قيام المعلمين بتعليم الكبار فى أوقات فراغهم وهو تعليم يجب أن يختلف فى هدفه ومستواه عن تعليم الصغار " فالمعلم شخصية غير عادية فى المجتمع ينظر إليه الكل نظرة خاصة ويتوقع الناس منه توقعات خاصة تتكافأ مع رسالته فى المجتمع وفى الحياة .

" وعندما يقوم المعلم بأعباء مهنته من أجل كسب المال فحسب ، فان عمل يعتبر عملا مغتريا ، ومن ثم فلابد أن تتم عملية نسج بين أبعاد مهنته ووعيه بمكانته الإبداعية ومكانة المواطن " حقيقة أن تقدم العالم

وضع على عاتق بلادنا مزيداً من العبء والمسئولية اللذين ينبغى أن يحس بها الجميع نحو نوع جديد من المواطنة أكثر إخلاصاً وتكريماً .

لذا يجب أن تعمل النقابة على أن تكون المشاركة فى الحياة العامة بصورها المختلفة شرطاً من شروط الترقى وتقدير كفاءة المعلم ، والتضامن النقابى لا يتم بمجرد سداد المعلمين لأشتراكات النقابة ، والإفادة من مجموعة المزايا النقابية كالرعاية الصحية والترفيهية ، لكن النقابة تحتاج إلى مشروع عمل عظيم يلتقى حوله المعلمون وبالتالى يلتفون حول نقابتهم ، ولا أعتقد أن هناك ما هو أعظم من مجال محو الأمية باعتباره عنصراً جوهرياً فى الأساس الإبداعي لعمل النقابة . أن هذا العمل يضع النقابة فى مكانها اللائق من مسيرة العمل الوطنى فى مصر " ويجمع العمل فى القضاء على الأمية بين تحقيق الهدفين الرئيسين وهما المعلم المبدع والمعلم المواطن ، فتتحول ممارسة المهنة لديه الى مؤتلف من هاتين الركيزتين فيسترد المعلمون دوافع المشاركة الاجتماعية التى تنقل مستوى وعيهم إلى آفاق نأملها وهذا بالتالى ينعكس على أدائهم لمهنتهم داخل حجرة الدراسة وداخل المدرسة " .

إن تغيير المجتمع وإحداث التنمية – من خلال محو الأمية – لا يتم عن طريق الجهود الرسمية بمفردها فلابد أن تتعاون الجهود الشعبية الممثلة فى المبادرات الجماهيرية والعون والتيسير الذاتى للأفراد والحركات السياسية والتنظيمات والنقابات المعنية والشعبية والجمعيات فى حركة عون ذاتى تسييرا تطوعيا فى محو أمية الأميين الأبجدية والحضارية . فهذه القاعدة اشعبية المنظمة على هيئة أحزاب سياسية وحركات إجتماعية ونقابات مهنية وجمعيات تطوعية هى القوة المحركة لمختلف خطط محو الأمية وتعليم الكبار ومشروعات التنمية لذلك يمكنها أن توظف الفائض من طاقاتها والكامل والمخزون من إمكاناتها فى إنجاح خطط محو الأمية وتغيير المجتمع وتنميته .

ومن منطلق الأهتمام بحل مشكلة الأمية والعمل على بذل الجهود وايجاد أدوار أخرى لمكافحة الأمية ، سوف يتناول هذا البحث العلمى على إعداد تصور مقترح لدور نقابة المهن التعليمية فى مجال محو الأمية.

**الدراسات السابقة :**

١ دراسة عواطف رحومه أحمد حسن دور نقابة المهن التعليمية فى رفع مستوى المعلم فنياً واجتماعياً وإقتصادياً – ماجستير – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٨٣

٢ شوقى عبد الله علام انجازات نقابة المهن التعليمية للأرقاء بالمعلم مهنياً واجتماعياً – كلية التربية – جامعة طنطا – رسالة ماجستير – ١٩٨٧ .

٣ كمال حسنى بيومى دراسة مقارنة للدور التربوى لنقابات المهن التعليمية فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا – دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس – ١٩٨٩

٤ شكرى عباس حلمى تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى ج.ع.م مع التركيز على برامج محو الأمية – دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس – ١٩٧٣.

٥ سعيد أحمد سليمان دراسة تحليلية تقويمية لجهود محو الأمية فى مصر منذ العشرينات من هذا القرن الى الآن – ماجستير – كلية التربية – جامعة الأسكندرية – ١٩٧٩.

٦ محمد أحمد محمد عوض بعض معوقات الجهود المبذولة لمحو الأمية " دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج" – جامعة أسيوط – كلية التربية بسوهاج – ١٩٨٨ .

٧ محمد ابراهيم طه خليل صيغة مقترحة لدور الإذاعة المصرية فى تلبية الحاجات التربوية للأميين فى مصر – دكتوراه ، كلية التربية بطنطا – جامعة طنطا – ١٩٩٤ .

٨ محمد حسنين عبده العجمى الخطاب التربوى الرسمى وقضية الأمية " رؤية تحليلية ناقدة " ، المؤتمر السنوى الحادى عشر لقسم أصول التربية بجامعة المنصورة ، "الخطاب التربوى فى مصر " ، ٢٧-٢٨ ديسمبر ١٩٩٤ .

**حدود الدراسة :**

الحدود الجغرافية : محافظة كفرالشيخ

الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية والتربية النوعية بمحافظة كفرالشيخ ، وأعضاء نقابة المهن التعليمية ، والقائمون على العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ، بمحافظة كفرالشيخ.

**مشكلة الدراسة :**

تشير الدراسات والبحوث المختلفة ومنها التى قام بها " وليام كار " الى أن نقابات المعلمين فى دول العالم تضم عددا كبيرا من الأعضاء إذا ما قورن بحجم النقابات الأخرى ، ومع ذلك فلا تزال تلك النقابات تلعب دورا ضئيلا – إن وجد – تجاه مشكلات المجتمع ، وفى مصر رغم أن نقابة المهن التعليمية قد أنشئت منذ عام ١٩٥٤ إلا أن جهودها لم تظهر حتى الآن بالشكل الأمثل . وتتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى اللتالى :

كيف تسهم نقابة المهن التعليمية فى حل مشكلة الأمية فى مصر ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :-

١- ما الجهود المبذولة فى مكافحة الأمية ومدى تحقيقها لأهدافها ؟

٢- ما الدور الذى قامت به النقابة تجاه مشكلة الأمية منذ صدور القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩ ؟

٣- ما التصور المقترح لدور النقابة فى حل مشكلة الأمية ؟

وسوف يستخدم الباحث المنهج الوصفى للتعرف على طبيعة المشكلة ورصد الواقع الحالى لمشكلة الأمية .

وسوف يستعين الباحث بأسلوب " دلفاى "

**مبررات الدراسة :**

١- قلة الدراسات فى مجال نقابة المهن التعليمية .

٢- ضرورة أن يتجاوز المعلم مهمته التقليدية وهى التدريس داخل المدرسة الى مهمة الإسهام الفعلى تجاه قضايا مجتمعه .

٣- أن نقابة المهن التعليمية تستطيع أن تلعب دورا أكثر إيجابية تجاه قضايا المجتمع .

٤- الرغبة فى حمل المعلمين على الاستجابة لضغوط الظروف الراهنة التى تحمل تحديات صارخة داخليا وخارجيا - تنذر بكثير من الأخطار والتردى ما لم تتصدى لها الأمة على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والمعلمون يجب أن يكون لهم دور إيجابى فى مواجهة هذه الضغوط .

٥- أن القضاء على الأمية تحد يجب أن يشارك فيه جميع مؤسسات المجتمع ومنها نقابة المهن التعليمية.

**مسلمات الدراسة :**

١- تعود أهمية النقابة فى المجتمع الحديث الى كونها تعمل على توحد الأفكار والمشاعر والاتجاهات نحو ما ينبغى وما لم ينبغى ، عملا على التوفيق بين مصالح الأعضاء من ناحية والصالح العام من ناحية أخرى.

٢- قيام نقابة المعلمين مع المتخصصين فى ميدان التربية والتعليم من رجال الجامعة بتنظيم الجهود لخدمة المجتمع يؤدى الى فكر تربوي أكثر نضجا .

٣- من مسئوليات المعلم نحو البيئة والمجتمع أن يشارك فى كل ما من شأنه المساعدة على تطوير المجتمع المحلى ثقافيا واجتماعيا .

٤- أن المعلم الناجح هو الذى يعيش مع مجتمعه بكل كيانه ، ومقوماته حتى يتصف بالحساسية الأجتماعية نحو وطنه ومواطنيه .

٥- أن العمل فى القضاء على الأمية يضع النقابة فى مكانها اللائق من مسيرة العمل الوطنى فى مصر.

**عينة الدراسة:**

أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية ، والتربية النوعية بكفرالشيخ وطنطا ،وأعضاء نقابة المهن التعليمية والقائمون على العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

**هدف الدراسة :**

تهدف الدراسة الى محاولة الوصول الى تصور مقترح لدور نقابة المهن التعليمية فى مجال محو الأميـــة و ذلك عن طريق ،أيجاد دور أكثر إيجابية لدفع العمل الذى تقوم به نقابة المهن التعليمية لخدمة المجتمـــع وحـــل مشكلاته ،وتنسيق النشاط فى مكافحة الأمية وبذل الجهود للقضاء عليها ، كذلك التأكيد علـــى دور المعلـــم فـــى تحقيق دوره الرائد تجاه مجتمعه.

**مخطط الدراسة :**

**الإطار النظرى :**

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.

الفصل الثانى : الجهود المبذولة فى مكافحة الأمية فى مصر ومدى تحقيقها لأهدافها.

وقد قام الباحث بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:-

- **المبحث الأول :**
- تعريف الأمية ، الأمية مشكلة ،منابع الأمية ، الأسباب والعوامل التى آدت الى مشكلة الأمية .
- **المبحث الثانى:**
- حجم مشكلة الأمية " عالمياً ، عربياً ، محلياً "
- الجهود المبذولة لمكافحة الأمية " عالمياً ومحلياً"
- **المبحث الثالث:**
- المشاركة الشعبية فى محو الأمية :
- تجارب بعض الدول الأخرى فى محو الأمية

الفصل الثالث :

نقابة المهن التعليمية فى مصر ،نشأتها ،وأهدافها ،ومهام لجانها وجهودها فى محو الأمية منذ نشأتها.

وقد قام الباحث بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث :

- **المبحث الأول :** عن نقابة المهن التعليمية

تناول فيه الباحث ماهية المنظمات المهنية ، أسباب نشأتها ، النقابة ومفهومها ، نشأة نقابة المهن التعليميـــة فى مصر ، قانون نقابة المهن التعليمية ولجان النقابة واختصاصاتها وأدوارها ، وجهودها فى محو الأمية.

- **المبحث الثانى :** عن مهنة التعليم

تناول فيه الباحث تاريخ المهن بصفة عامة ، معايير المهنة ،وجهات النظر العربية والغربية حول المعـــايير المهنية ، مقومات المهنة ، تعريف المهنة ، أهمية العمل المهنى ، الانتماء للمهنة ، مهنة التعليم ،تطور التاريخى لمهنة التعليم ،مفهوم مهنة التعليم ومكانتها و مسئولياتها ، مقومات وخصائص مهنـــة التعليـــم ،مهنـــة التعليـــم الوظيفة والأدوار ، النظرة المتجددة لمهنة التعليم ، مواطنة مهنة التعليم ، ومهنة التعليم ورسالة المعلم.

- **المبحث الثالث :** عن المعلم

تناول فيه الباحث فلسفة المعلم ، التزامات المعلم المهنية ، صفات المعلم ومقوماته وصفات المعلم المصرى، صفات المعلم الناجح بصفة عامة ، المعلم والمجتمع ، أدوار المعلم فى المجتمع ، واجب المعلـــم نحـــو وطنـــه ، والمعلمون ومحو الأمية .

**الإطار العملى :**

**الفصل الرابع :**

الدراسة الميدانية باستبيان آراء الخبراء و المتخصصين.

الفص الخامس :

ملخص نتائج الدراسة

تصور مقترح لدور نقابة المهن التعليمية فى مجال محو الأمية.

التوصيات.